

تلخص النظرية الجشطالتيّة، إحدى أهم النظريات في علم النفس الإدراكي، فهم الإنسان للعالم ككل متكامل، لا كأجزاء منفصلة. ترتكز على مبدأ "الكل أكبر من مجموع الأجزاء"، حيث يُنظّم الدماغ المعلومات لتكوين صورة شاملة، يتجاوز مجرد جمع الأجزاء. فبدلاً من معالجة الأشكال والأصوات بشكل منفرد، يُدمجها الدماغ في تركيبات مترابطة. مثال ذلك، إدراك صورة مجزأة: لا يكفي الدماغ بملاحظة الأجزاء، بل يُعيد تجميعها لفهم الصورة الكاملة. نشأت هذه النظرية في ألمانيا مطلع القرن العشرين، بفضل علماء اعتقدوا أن الإدراك البشري عملية نشطة ومعقدة، تتجاوز الاستجابة الميكانيكية للمنبهات.